لقمان الحكيم يوصي ابنه

أقرأ

كانَ لقمان عبداً صالحاً، آتاه الله الحِكْمَةَ وقد ذكر الله تعالى على لسان لقمان وصاياه لابنه، ومن هذه الوصايا ما ورد في الآيات التالية من سورة لقمان قال الله تعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿13﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿14﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿15﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿16﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿17﴾ وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿18﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿19﴾ ﴾.

أرادَ لُقمانُ الحكيم أنْ يُهدِي ابنه خُلاصَةَ تأمُّلاتِهِ وخِبْرتِه، فوصَّاه بطاعة الله والوالدين والإحسان إليهما وبإقامة الصَلاة، لأنّها عِمادُ الدّين، وبالأمر بالمعروف والنّهي عن المُنكَر، والصّبرعلى إيذاء النّاس، فالصّبر من الأمور الّتي تحتاج إلى عزيمة، ويواصل لقمان نصائحه، فيأمر ابنه ألاّ يُعْرِضَ بوجهه عن النّاس استكبارا عليهم وألاّ يسير متكبّرا في خُيَلاء، لأنّ الله يكره من يفعل ذلك، كما ينصحه بالاعتدال في المشي، وخَفْضِ الصّوت إذا تكلّم لأنّ الصّوت العالي مُزْعِج وقبيح كصوت الحمار يُؤْذي النّاس ويُضايقهم.

أتعرّف

عزم الأمور: الأمور العظيمة
تُصاعِرْ خدّك: تتكبّرْ على النّاس
أقصد في مشيك: اعتدل في سيرك
اغْضُض من صوتك: إجعل صوْتك مُنْخفِضا

elbassair.net

تصميم:شاطري لخضر

أفهم

* لماذا أوصى لقمان ابنه بالصّلاة ؟
* ماهو جزاء المتكبّر على النّاس؟ ولماذا؟
* بم شبّه لقمان الصّوت المرتفع؟ ولماذا؟

أتعلم

* كان لقمان دائم التّفكير فقد اتاه الله عقلا ثاقبا مُفكّرا في الأمور وعَوَاقِبِها.
* الإنسان المتكبّر لايُحبّه الله تعالى ولا النّاس.
* من مظاهر المعروف التّعاون بين أفراد المجتمع.
* ومن مظاهر المنكر ، العداوة والخصومة بين النّاس.
* من آداب المسلم خَفْضُ الصّوت وعَدَمُ رفعه من غير حاجة إلى ذلك.

أتذكر

من وصايا لقمان الحكيم:

المحافظة على الصّلاة والأمر بالمعروف،والنّهْيُ عن المُنْكَرِ،و الصّبر على المكاره، وعدم التّكبّر على النّاس والتوسّط في الأمور كلّها

أنجز

1 – صِلْ كلّ عبارة بما يناسبها

(أ)	(ب)
اتّصف لقمان	مزعج وقبيح
الصّوت العالي	بالحكمة
الاعتدال في السّير	من صفات المؤمن

2– اكتب في بطاقة النّصائح الّتي وجّهها لقمان لابنه

3– من نصائح لقمان لابنه: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾

-اذكر في جُمل قصيرة فوائد النّصيحتين

elbassair.net